[315] 26 - عن ابن عمر قال: " حين آخى رسول ا (صلى ا عليه وآله) أصحابه جاء علي بن أبي تدمع عيناه، فقال: مالي لم تواخ بيني وبين أحد من أخواني ؟ قال: أنت أخي في الدنيا والآخرة " (1). 27 - قال: حدثنا الهيثم بن حماد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك: " رجعنا مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) قافلين من تبوك، فقال في بعض الطريق: القوا لي الاحلاس والأقتاب، ففعلوا، فصعد رسول ا (صلى ا عليه وآله) فخطب فحمد ا وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: معاشر الناس مالي أراكم إذا ذكر آل إبراهيم تهللت وجوهكم، فإذا ذكر آل محمد كأنما يفعل (2) في وجوهكم حب الرمان، والذي بعثني [بالحق] (3) نبيا لو جاء أحدكم يوم القيامة بأعمال كأمثال الجبال ولم يجئ بولاية علي بن أبي طالب لأكبه ا عز وجل في النار " (4). 28 - عن الحرث بن مالك قال: " أتيت مكة فلقيت سعد بن مالك فقلت: سمعت لعلي منقبة ؟ قال: شهدت له أربعا لأن تكون لي إحداهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها عمر نوح. ان رسول ا (صلى ا عليه وآله) بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة، ثم قال لعلي: اتبع أبا بكر فبلغها، ورد أبا بكر فقال: يارسول ا أنزل في شئ ؟ فقال: لا إلا خير، إلا انه لا يبلغ إلا أنا ورجل مني، أو قال: من أهل بيتي. قال: فكنا مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) في المسجد، فنودي فينا إلا ليخرج من في المسجد إلا آل الرسول وآل علي، فخرجنا نجر قلاعنا فلما أصبحنا أتى العباس رسول ا قال: يارسول ا أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ما أمرت بأخراجكم ولا أسكنت هذا الغلام، إن ا هو أمر به.

_____ (1) رواه منتجب الدين في أربعينه: 72، وابن شهرآشوب في مناقبه 2: 185، وابن طاووس في الطرائف 1: 64، والترمذي في صحيحه 5: 636، وابن المغازلي في مناقبه: 37 و 38. (2) في الأمالي: يفقا. (3) من الأمالي. (4) رواه الشيخ في أماليه 1: 314، أقول: مر ما يشابهه تحت أرقام: 138 و 241. (

_____